



دراسة لأثر بعض المتغيرات علي دور القادة المحليين الريفيين في الأنشطة الإرشادية بمحافظة الدقهلية

وسام جمال رخا* - إبراهيم محمد شلبي - عيد فهمي محمود - ماجدة عبدالله عبدالعال

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

المخلص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على الخصائص العامة التي تميز القادة المحليين، والتعرف على دور القادة المحليين في الأنشطة الإرشادية والعوامل المؤثرة عليها، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجة قيام القادة المحليين بدورهم في الأنشطة الإرشادية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، والتعرف على درجة وجود المشكلات التي تواجه القادة المحليين في الأنشطة الإرشادية، بالإضافة إلى التعرف على أهم المقترحات اللازمة للتغلب على هذه المشكلات والنهوض بالقادة المحليين، والأدوار المتوقع القيام بها مستقبلياً من وجهة نظر القادة المحليين، واحتياجاتهم للقيام بهذا الدور، وتم إجراء هذا البحث في محافظة الدقهلية على عينة مكونة من ٢٤٤ مبحوث، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية في عرض البيانات الوصفية، المتوسط الحسابي لتحديد الأهمية النسبية للبيانات الوصفية، معامل ارتباط سبيرمان، كما تم تحليل دور القادة المحليين في الأنشطة الإرشادية والعوامل المؤثرة عليها، وتبين من نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة قيام القادة المحليين بدورهم في الأنشطة الإرشادية وبين كلا من (حيازة الأرض الزراعية - القدرة على نشر التوصيات الإرشادية - درجة التردد على مراكز الخدمات الزراعية - العلاقات الإجتماعية).

الكلمات الإسترشادية: القائد المحلي، الدور الإرشادي، الأنشطة الإرشادية، العمل الإرشادي، القيادة الريفية.

المقدمة والمشكلة البحثية

غيرهم على أن يقدموا معلومات عن القوى التي تساعد على التغيير أو تعوقه في المجتمع (شوقي، ١٩٧٨)، ويعتبر أيضاً القادة المحليين هم القاعدة الرئيسية التي يعتمد عليها نجاح البرامج الإرشادية وفعاليتها، فهم المجموعة المنفذة الأكثر تأثيراً وتغييراً لسلوك المجتمع (عمر، ١٩٦٥).

ونظراً للأهمية الملقة على القادة المحليين في تنمية المجتمعات المحلية والنهوض بها بصفة عامة والعمل الإرشادي بصفة خاصة حيث يقومون بأدوار ومهام عديدة في هذين المجالين وتختلف هذه الأدوار والمهام من مكان لآخر طبقاً لطبيعتها ونظامها والغرض منها وفقاً لظروف المجتمع المحلي والقدرات الشخصية للقادة أنفسهم، لذلك تعددت وجهات النظر حول هذه الأدوار التي يقوم بها القادة المحليين لأن أداء القادة المحليين من الركائز الأساسية في العمل التنموي بصفة عامة والعمل الإرشادي بصفة خاصة، حيث يتوقف نجاح العمل الإرشادي والوصول إلى أهدافه على مساهمة هؤلاء القادة في الأنشطة الإرشادية وأدائهم لمهامهم في جميع المراحل المختلفة للبرامج الإرشادية.

أهمية الدراسة

يعتبر دور القيادة في العمل الإرشادي وسيلة لتحقيق الأهداف الإرشادية والواقع أن القيادة

تحتل القيادة في العمل الإرشادي الزراعي أهمية خاصة، حيث أن الهدف من القيادة هو تحقيق التفاعل الإجتماعي بين أعضاء المجتمع وتنظيم جهودهم وأنشطتهم وتوجيهها في الإتجاه المرغوب إليه والوصول إلى الأهداف المشتركة التي يسعون جميعاً لتحقيقها.

ويوجه العمل الإرشادي اهتماماً نحو اكتشاف القادة بأنواعها وتطويرهم، وفي العمل الإرشادي فإن القادة يمكن تصورهم على أنهم هم البادئون أو المبادرون بالعمل الذي يساعد الجماعة للتحرّك في الإتجاه الذي ترغبه، وإذا صح ذلك فإن سمات القائد لا تكون في سمات شخصيته التي يولد بها، أو التي يمكن أن يكتسبها، بل إنها تتكون من عدد من المهارات التي يمكن تعلمها وتحسينها والتي تنتشر بين أفراد الجماعة، والواقع أن القادة الإرشاديين المحليين هم القاعدة الرئيسية التي يعتمد عليها المرشد الناجح في تحقيق أهدافه، ومن المتطلبات الأساسية لنجاح العمل التنموي في الريف المصري وجود قادة محليين، حيث أنهم يمثلون ضرورة تنموية باعتبار إلمامهم بأحوال المجتمع وحاجاته وعاداته وتقاليده، وأن في إمكان هؤلاء القادة مساعدة العاملين في برامج التنمية على مختلف مستوياتهم في التعرف على موارد المجتمع واحتياجاته وذلك في ضوء الإمكانيات المحلية، كما أنهم قادرون أكثر من

وتلخصت مشكلة الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية :

- ١- ما هي درجة قيام القادة المبحوثين بدورهم في الأنشطة الإرشادية؟
- ٢- ما هي العوامل المؤثرة علي درجة القيام بهذا الدور؟
- ٣- ما هي المشكلات التي تواجه القادة المبحوثين في أداء دورهم في العمل الإرشادي؟
- ٤- ما هي الأدوار المتوقع القيام بها مستقبلياً من وجهة نظر القادة المحليين ؟
- ٥- ما هي احتياجات القادة المبحوثين للقيام بهذا الدور المتوقع ؟

الهدف من الدراسة

إنطلاقاً من أبعاد مشكلة الدراسة السابق الإشارة إليها استهدفت هذه الدراسة ما يلي:

- ١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية التي يتصف بها القادة المحليين الريفيين (كمتغيرات مستقلة).
- ٢- تحديد درجة قيام القادة المحليين الريفيين المبحوثين بالأنشطة الإرشادية.
- ٣- التعرف على العوامل المؤثرة علي دور القادة المبحوثين في الأنشطة الإرشادية.
- ٤- التعرف على المشكلات التي تواجه القادة المحليين الريفيين المبحوثين في الأنشطة الإرشادية.
- ٥- التعرف على مقترحات القادة المبحوثين لنجاح دورهم في الأنشطة الإرشادية.
- ٦- التعرف على الأدوار المتوقع القيام مستقبلياً من وجهة نظر القادة المبحوثين.
- ٧- التعرف على احتياجات القادة المبحوثين للقيام بهذا الدور المتوقع.

الدراسات السابقة

دراسة الشافعي (١٩٧٨)، والتي استهدفت دراسته بصفة رئيسية " دراسة تحليلية للبناء القيادي وخصائص القادة في قرية من قرى محافظة الجيزة" وتم تحقيقها من خلال هذه الأهداف الفرعية وهي ١- التعرف على النظم البنائية الفرعية التي تشكل البنية القيادي المحلي العام في قرية زاوية مسلم محافظة الجيزة، ٢- التعرف على مدى التداخل والتشابك بين القادة المحليين الذين يشكلون النظم البنائية الفرعية التي تم التعرف عليها، ٣- دراسة الاختلافات بين القادة الريفيين الذين يشكلون البناء القيادي العام وبين باقي الزراع من غير القادة ، وتم تجميع البيانات من عينة البحث بالمقابلة الشخصية وذلك باستخدام

الإرشاديين المحليين هم القادة الرئيسيين الذين يعتمد عليهم المرشد الزراعي الناجح لتحقيق فعالية إرشاده، فهي المجموعة المنفذة الميدانية للجهود الإرشادية الأكثر تأثيراً في تغيير سلوك المسترشدين ويعلق المرشد الناجح أيضاً على القادة الإرشاديين المحليين أهمية عظيمة في إجراء تخطيط البرامج وتنفيذها وتقويمها، واتضح أنها ظاهرة اجتماعية تتناول ميادين شتى للأنشطة المختلفة بالمجتمع، ولقد تعددت وجهات النظر في تفسير مفهومها، حيث تتضمن أبعاداً ثلاثة هي : القوة سواء كانت مستمدة من سلطة أو نفوذ أو كليهما، وقبول الجماعة للتأثير، وتحقيق أهداف الجماعة، وتوجد طرق متعددة لتحديد واكتشاف القادة المحليين في المجتمعات المحلية كل منها تتميز باكتشاف نوع معين من القادة المحليين.

وتتعدد المهام التي يقوم بأدائها القادة المحليون ومن أهم تلك الأدوار العمل على جذب مختلف الأفراد للمشاركة في العمل الإرشادي وحفزهم على أدائه بالشكل المرغوب لكونهم مثالا طيبا يقتدي به الآخرون ويمكن من خلالها الإتصال بأكثر عدد من جمهور المسترشدين لعدم قدرة المرشد الزراعي على الإتصال بكل من أفراد المجتمع المحلي، وذلك لتعليم الريفيين الخبرات والمهارات التي يتطلبها البرنامج الإرشادي (أبو حطب، ١٩٧٨)، لذلك فهم الأقدر على القيام بعملية نقل وتوصيل المعارف المبسطة والأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة لبقية الزراع في المنطقة والمساعدة في عقد الاجتماعات الإرشادية والإشراف على الحقول الإرشادية وتفسير العمل الإرشادي للجمهور وتزويدهم بالمعلومات الإرشادية اللازمة لهم والمشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية والمعاونة في تنفيذ البرامج الإرشادية باعتبارهم زراع متقدمون والاشتراك في تقييم البرامج الإرشادية (عمر، ١٩٩٢).

وتنبثق أهمية هذه الدراسة من أن نتائجها سوف تبين دور القادة المحليين في بعض الأنشطة الإرشادية الزراعية، وإعطاء تصور واضح للدور الذي يقومون به أو الأدوار التي يمكن القيام بها من أدوار هامة في الأنشطة الإرشادية، وأهم المشاكل التي تقف أمام قيامهم ببعض الأنشطة المتوقعة منهم ، مما ينتج عنه إثراء العمل الإرشادي في أداء رسالته المعنى بها وهي تطوير وتنمية المجتمعات الريفية .

مشكلة الدراسة

وإنبثاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به القادة المحليين في العمل الإرشادي ،قامت هذه الدراسة بتوضيح الدور الذي يقوم به القادة المحليين في إنجاز العمل الإرشادي ، وحتى يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الإرشاد الزراعي.

دراسة الصفاي (٢٠٠٢) استهدفت هذه الدراسة في المقام الأول "دور القيادات الإرشادية المهنية في فاعلية العمل بتنظيم الجهاز الإرشادي بمحافظة الغربية وكفر الشيخ والمنوفية" والتي يتم تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية الآتية: ١- قياس تأثير الخصائص الشخصية والإدارية والإتصالية للمبشرين من المرشدين الزراعيين ومفتشي وكلاء الإرشاد الزراعي علي المبشرين، ٢- تحديد درجة اداء كل من المرشدين الزراعيين وكلاء الإرشاد الزراعي لأدوارهم الوظيفية وبين بعض الخصائص الشخصية والإتصالية، ٣- قياس درجة تأثير المتغيرات المستقلة علي درجة اداء الزراعيين لأدوارهم الوظيفية، ٤- دراسة العلاقة بين الخصائص الشخصية والإدارية والإتصالية وبين كلا من المرشدين الزراعيين ومفتشي وكلاء الإرشاد الزراعي، وتم التوصل الي النتائج الآتية: أن ٦٦% من المرشدين الزراعيين، و٦٩% من مفتشي وكلاء الإرشاد قد تراوحت اعمارهم بين (٣٩-٥١) عاما بمتوسط قدره ٤٦ عاما و ٤٩ عاما لمفتشي وكلاء الإرشاد الزراعي، كما تين ان قرابة ٥٧% من المرشدين ذوي مستوي طموح منخفض، وقرابة ٦٥% من مفتشي وكلاء الإرشاد الزراعي ذوي مستوي طموح مرتفع ، وان حوالي ٧٤% من مفتشي وكلاء الإرشاد الزراعي يسهمون دائما إسهاماً اجتماعياً غير رسمي ، بعد تحقيق الأهداف ذكر المبشرين انها تحققت بدرجة متوسطة وعالية وكانت النسب ٥٧% للمرشدين ، و ٦٤% لمفتشي وكلاء الإرشاد الزراعي علي الترتيب ، وبناءا علي هذه النتائج أمكن إستخلاص عدد من التوصيات نوجزها فيما يلي: ١- ضرورة أخذ هذه الخصائص في الإعتبار عند محاولة معرفة أكثرها إرتباطا وتأثيرا علي درجة الأداء للأدوار الوظيفية لكل منهم في المستقبل ، ٢- ضرورة إلحاق المرشدين الزراعيين بدورات تدريبية في مجال الإرشاد الزراعي ، ٣- ضرورة أخذ هذه الخصائص في الإعتبار عند قياس تأثيرها علي فاعلية العمل بتنظيم الجهاز الإرشادي الزراعي ، حيث أنها من العوامل التي تدعم فاعلية العمل الإرشادي وترفع من كفاءته .

دراسة عبداللا (١٩٧٣) استهدفت هذه الدراسة في المقام الأول " دراسة تحليلية وصفية لمفهوم القيادات الريفية كطريقة من طرق التعلم الإرشادي" ويتم تحديد هذا الهدف العام من خلال مجموعة الأهداف الفرعية التالية : ١- تحديد الصفات الشخصية للقيادة المحليين الريفيين المصريين ، ٢- تحديد الصفات الإجتماعية للقيادة الإرشاديين المحليين الريفيين المصريين ، ٣- تحديد الصفات الاقتصادية للقيادة الإرشاديين المحليين الريفيين المصريين ، ٤ دراسة العلاقات التي تربط الزراع بقادتهم الإرشاديين المحليين الريفيين المصريين ، ٥- دراسه الأسباب التي تتحكم في إختيار الزراع المصريين لقادتهم الإرشاديين المحليين الريفيين المصريين ، وقد أعدت إستمارة بحث لجمع البيانات اللازمة لتحقيق الأهداف

الإستبيان متوافقة أسئلته مع الأهداف وقد أشارت النتائج إلى المشاركة في الأنشطة الإرشادية ، تبني التوصيات الإرشادية ونقلها للزراع ، أن قرابة ثلثي القادة المحبوسين أمكنهم تحديد معرفتهم لواجباتهم في نشر الأفكار والممارسات المزرعية المستحدثة ، أن ما يقرب من نصف القادة المبشرين تمكنوا من تنفيذهم لواجباتهم في نشر الأفكار والممارسات المزرعية المستحدثة ، وجود علاقة إرتباطية طردية بين مدى معرفة القادة الإرشاديين المحليين وواجباتهم المدروسة في نشر الأفكار والممارسات المزرعية وبين مدى تنفيذهم لهذه التوصيات ولقد أشارت إليه النتائج إلى العديد من التوصيات منها إشباع بعض الحاجات المعنية للمبشرين معبرا عنها بالرغبة في تبادل الزيارة مع الآخرين، الرغبة في مساعدة الآخرين والاستعانة بهم في العمل ، الحاجة إلى تأثير الذات معبرا عنها برغبة المبشور في التعبير عن رأيه باستمرار في الموضوعات التي تهتم أفراد الجماعة بها والرغبة في إقتناعهم بالرأى وذلك من خلال التعليم المستمر.

دراسة شرشر (١٩٨٩) استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية " القيادة ودورها في العمل الإرشادي بوحدة قونه المحلية بمحافظة كفر الشيخ " حيث تم تحقيق هذا الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية الآتية : ١- التعرف على الخصائص الاقتصادية والإجتماعية والإتصالية والنفسية للقيادة ، ٢- التعرف على مستوى أداء القادة في بعض المجالات التنموية، ٣- قياد دور القادة في العمل الإرشادي الزراعي كمتغير تابع وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التي تضمنت بعض الأنشطة والممارسات الزراعية المستحدثة التي يوصى بها الإرشاد الزراعي ، وتم إستخلاص مدلولات البيانات البحثية من خلال إستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، وكذلك معامل الإرتباط البسيط ومعامل الإنحدار الجزئي، وقد أوضحت النتائج ما يلي : ١- تنفيذ توصيات المرشد الزراعي المستحدثة في زراعة المحاصيل الحقلية، ٢- عقد الاجتماعات الإرشادية ، ٣- إقامة الحقول الإرشادية وفي ضوء نتائج البحث السابق عرضها يمكن إستخلاص بعض التوصيات التالية: أشارت النتائج إلى أن القادة غير الرسميين يشكلون غالبية قادة المجتمع الريفي المحلي ، ويعكس ذلك الثقة التي يوليها أفراد المجتمع المحلي في هؤلاء القادة وبناءا على ذلك فإنه يوصى بضرورة الإهتمام والتعرف على هؤلاء القادة والإعتماد عليهم في تخطيط وتنفيذ برامج الإرشاد الزراعي وذلك لأن للقيادة دورا واضحا في العمل الإرشادي الزراعي وهذا يدعو إلى ضرورة التركيز على إشراف القادة الريفيين في الأنشطة الإرشادية حتى يمكن زيادة فعالية إجراء العديد من الدراسات التي تهدف إلى تحديد أهم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها القادة الريفيين في العمل الإرشادي الزراعي حتى يمكن تفعيل هذا الدور القيادي.

طويلة من الوقت، فالقيادة الحقيقية ما هي إلا سيادة شخص على الآخرين الراغبين في قبولها، وليست هذه سيادة مطلقة، فلو حاول شخص السعي وراء سيادة مطلقة على الآخرين فسوف يقابل الكثير من العداوة والمتاعب بدلاً من التعاون، ولكنها تقوم على أساس استمالة الشخص للآخرين، وتأثيره فيهم بدرجة تفوق تأثيرهم في أفكارهم وسلوكهم، ويكون تأثير القائد هو التوجيه والإرشاد في أوجه نشاط عدد من الأفراد.

وتتعدد تعاريف القائد بصفة عامة، والقائد المحلي بصفة خاصة، فيرى "العادلي" أن القائد المحلي بصفة عامة هو ذلك الشخص الذي يؤثر في الجماعة ونشاطها أكثر من الأعضاء العاديين فيها، وهو الذي يستمد سلطته ونفوذه طواعية وعن رضا وقبول عام من قبل أفراد الجماعة، ويتخذ من التعاون سبيلاً لتحقيق وبلوغ الأهداف التي تنشدها الجماعة، ومن الديمقراطية أسلوباً في التعامل مع الآخرين وإنجاز الأعمال (العادلي، ١٩٨٣).

ولقد اقترح عمر (١٩٩٢) مجموعة من الصفات الواجب توافرها في القادة المحليين عند اختيارهم للمساعدة في الأنشطة الإرشادية الزراعية وهي :

الخصائص الشخصية الواجب توافرها في القادة

- ١- أن يكونوا من بين الأفراد الأكبر سناً عن معظم أفراد مجتمعهم المحلي
- ٢- أن يكونوا من المتزوجين، وأقل متوسط عدد أفراد الأسرة لديهم عن متوسط عدد أفراد الأسرة لدى أفراد مجتمعهم المحلي.

الخصائص الاجتماعية الواجب توافرها في القادة

- ١- حرصهم على إلقاء السلام على أفراد مجتمعهم المحلي.
- ٢- حرصهم على مشاركة أفراد مجتمعهم المحلي في مناسباتهم الاجتماعية.

الخصائص الاتصالية الواجب توافرها في القادة

- ١- اهتمامهم الواضح بالمشكلات المزروعة التي يصادفها غيرهم من مجتمعهم الريفي.
- ٢- إجادتهم للتعبير عن آرائهم بوضوح وتقبلهم للمعارضة من الغير بصدر رحب (عمر، ١٩٧٩).

الخصائص النفسية الواجب توافرها في القادة

ذكر " العادلي " هذه الخصائص وركزها فيما يلي:

- ١- الإيمان برسالة الإرشاد الزراعي وأهميته في تطوير الريف.
- ٢- الاستعداد للخدمة العامة عن قبول ورضا وبدافع شخصي.

السابقة ، وقد تم تبويب البيانات وتدوينها في كشوف خاصة واستخدام اختبار مربع كاي لقياس التطابق النسبي. وكانت من أهم الأسباب التي تتحكم في اختيار القادة المبحوثين هي: ١- الإتصال بالمرشد الزراعي بالقرية. ٢- القيام بأداء العمل المزرعي. ٣- توصيل المشكلات الزراعية التي تقابل الزراع إلى المتخصصين لحلها وتوصيل الحل للزراع مما يزيد الثقة بالقيادة.

على ضوء نتائج الدراسة توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات وهي، ١- ينبغي إختيار القادة الإرشاديين المحليين المصريين من بين الأفراد الأكبر سناً من أفراد مجتمعهم المحلي، ٢- ينبغي إختيار القادة الإرشاديين المحليين الريفيين المصريين من بين الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام المسموعة أكثر من غيرهم من أفراد مجتمعهم المحلي، ٣- ينبغي إختيار القادة الإرشاديين المحليين الريفيين من بين الأفراد الذين يلقون السلام على أفراد مجتمعهم المحلي، ٤- ينبغي إعداد برامج تدريب لهم.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

لقد أجرى هذا البحث في محافظة الدقهلية، وإختيار أربع مراكز من مراكز المحافظة علي أساس أكبر عدد من القرى في المركز وهم (السنبلاوين - المنصورة - أجا - ميت غمر) وتم البحث علي ٢٤٤ مبحوث لإجراء البحث تم تحديدها وقفا لمعادلة كريجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970).

وتم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان صممت لتحقيق أهداف البحث، وقد تم اختبار الاستمارة اختبار مبدئي Pretest وأجريت التعديلات المناسبة للتأكد من صلاحية الاستمارة للتطبيق النهائي .

واعتمدت عملية التحليل الإحصائي علي استخدام أساليب إحصائية تلائم طبيعة البيانات مثل التكرارات والنسب المئوية في عرض البيانات الوصفية، المتوسط الحسابي لتحديد الأهمية النسبية للبيانات الوصفية، اختبار مربع كاي ، معامل ارتباط سبيرمان .

الإطار النظري للدراسة

تعتبر القيادة ظاهرة عامة توجد في كل المجتمعات وتقوم في كل الجماعات ويصرف النظر عن درجة تقدم المجتمع فإن القيادة توجد سواء كان هذا المجتمع متقدماً أو نامياً أو متخلفاً.

ولقد اهتم بعض الأفراد على مر العصور بدراسة القيادة ومشاكلها وذلك لكي يمكنهم التنبؤ عنها وتقديم المقترحات لحلها. والمثال على ذلك ففي تاريخ الحضارات القديمة نجد سقراط وأفلاطون قد قدموا بعض الأفكار والآراء والإجابات علي مشاكل القيادة ظل تأثيرها فعالاً على أفكار الناس لفترة

ارتباطية معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين درجة قيام القادة المبحوثين بدورهم في الأنشطة الإرشادية وبين

كلا من (حيازة الأرض الزراعيه - القدرة علي نشر التوصيات الإرشادية - درجة التردد على مراكز الخدمات الزراعيه)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجة قيام القادة المبحوثين بدورهم في الأنشطة الإرشادية وبين كلا من (العلاقات الإجتماعية)، واتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة قيام القادة المبحوثين بدورهم في الأنشطة الإرشادية وبين كلا من (السن - عدد افراد الأسرة - درجة التعليم - عدد سنوات الخبرة في الزراعة - المهارات الإتصالية).

وكانت أهم المتغيرات ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية علي درجة قيام القادة المبحوثين بدورهم في الأنشطة الإرشادية مرتبة تنازليا هي (نشر التوصيات الإرشادية - درجة التردد على مراكز الخدمات الزراعية - حيازة الأرض الزراعيه) كما هو مبين بجداول ٢.

المشكلات التي تواجه القادة المحليين الريفيين المبحوثين في الأنشطة الإرشادية ومقترحات حلها

تبين أن أهم المشكلات التي تواجه القادة المبحوثين في أداء أدوارهم جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط الحسابي وهي ضالة وتفنتت الحيازة بمتوسط (٢,١٧٢١ درجة)، ثم ضعف المستوى التعليمي والثقافي بمتوسط (١,٩٤٧ درجة)، ثم عدم مناسبة النشرات الإرشادية للمستوى الثقافي للزراع بمتوسط (١,٩٣٨٥)، ثم التمسك بالعادات والتقاليد الريفيه بمتوسط (١,٩٢٦٢ درجة)، ثم قلة الدورات التدريبية بمتوسط (١,٧٣٧٧ درجة)، ثم زيادة الكثافة الإرشادية بمتوسط (١,٧٠٩٠ درجة)، ثم عدم كفاية التمويل اللازم بمتوسط (١,٦٥٩٨ درجة)، كما هو مبين بجداول ٣.

بالنسبة لمقترحات حل المشكلات

فكان أهم مقترحات القادة المبحوثين لنجاح أداء دورهم في العمل الإرشادي والتغلب على المشكلات التي تواجههم في العمل الإرشادي جاءت مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها النسبية كما يلي: زيادة التمويل اللازم لنجاح العملية الإرشادية (٧٠%)، وضرورة القيام والإكثار من الندوات الإرشادية والدورات التدريبية والاجتماعات الإرشادية وتوفير أماكن مناسبة لإقامة هذه الندوات والاجتماعات (٥٦,٥%).

الدور المتوقع القيام به من وجهة نظر القادة المبحوثين

كان من أهم الأدوار المتوقع بها مستقبليا من وجهة نظر القادة المبحوثين جاءت مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها كما يلي: العمل على دعم الزراع بكل ما هو جديد من توصيات ونتائج البحوث والدراسات الجديدة - تعلم كل ما

الخصائص الاقتصادية الواجب توافرها في القادة

ذكر كوكب (١٩٩٣) أن المقومات الاقتصادية تتمثل في مساهمة القادة المحليين بأموالهم في المواقف المختلفة التي تتطلب ذلك وتقديم المساعدات والهيئات والمنح والمعونات لمن يحتاج إليها من تابعيهم.

وتتعدد الأنشطة التي يشارك فيها القادة المحليون الإرشاديون فيما يلي:

- ١- الإتصال بأكثر عدد من جمهور الزراع.
- ٢- نقل المشكلات التي تواجه الزراع للمرشد الزراعي.
- ٣- تعليم الزراع المهارات والخبرات اللازمة للبرنامج الإرشادي.
- ٤- نقل وتوصيل المعارف المبسطة والأفكار والممارسات الجديدة للزراع.
- ٥- معاونة المرشد الزراعي في إجراء تجارب الإيضاح في حقول الزراع.
- ٦- جذب الزراع للمشاركة في العمل الإرشادي (كوكب، ١٩٩٣).

النتائج والمناقشة

الخصائص العامة للقادة المبحوثين

تبين من النتائج أن حوالي (٤٢,٦%) من إجمالي المبحوثين في فئة متوسطي السن (٥٠ - ٦٠ سنة)، و(٥٩,٨%) من إجمالي المبحوثين ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم (٥-٧ أفراد)، و(٣٤,٨%) من إجمالي المبحوثين يقرؤون ويكتبون دون مؤهل، و(٦٠,٧%) من إجمالي المبحوثين لديهم خبرة كبيرة (٣٠ سنة فأكثر)، و(٤٧,٥%) من إجمالي المبحوثين لديهم حيازة كبيرة (٥ أفدنة فأكثر)، و(٤٢,٦%) من إجمالي المبحوثين في فئة المهارات الإتصالية المتوسطة (١١-٢١ درجات)، و(٤٥,٩%) من إجمالي المبحوثين الدرجة القيادية لهم مرتفعة (١٧-٢٤ درجات)، و(٣٥,٢%) من إجمالي المبحوثين قدرتهم علي نشر التوصيات الإرشادية في فئة القدرة مرتفعة (٢٠-٣٠ درجات)، و(٥٠,٤%) من إجمالي المبحوثين ذوي علاقة إجتماعية مرتفعة (١١ - ١٨ درجات)، و(٤٠,٢%) من إجمالي المبحوثين ذوي التردد المنخفض علي مراكز الخدمات الزراعية (٠ - ٥ درجات)، كما هو مبين بجداول ١.

دور القادة المبحوثين في الأنشطة الإرشادية والعوامل المرتبطة بها

تبين من النتائج أن (٤٣,٤%) من إجمالي المبحوثين ذو دور منخفض في الأنشطة الإرشادية (١٠-١٢ درجة) كما موضح بشكل ١.

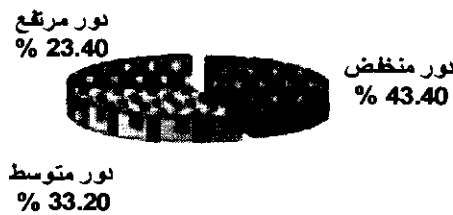
وتبين من نتائج اختبار العلاقة الإرتباطية بين درجة قيام القادة المبحوثين بدورهم في الأنشطة الإرشادية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة ما يلي: وجود علاقة

جدول ١. توزيع القادة المبحوثين وفقاً للخصائص العامة لهم

م	الخصائص العامة للقادة المبحوثين	العدد	%
(أ) - المتغيرات الشخصية :			
١	السن		
	صغار السن (أقل من ٥٠ سنة)	٦٧	٢٧,٥
	متوسط السن (٥٠-٦٠ سنة)	١٠٤	٤٢,٦
	كبار السن (٦٠ سنة وأكثر)	٧٣	٢٩,٩
	إجمالي المبحوثين	٢٤٤	١٠٠,٠٠
٢	عدد أفراد الأسرة		
	أسرة صغيرة (أقل من ٥ أفراد)	٥٢	٢١,٣
	أسرة متوسطة (٥ - ٧ أفراد)	١٤٦	٥٩,٨
	أسرة كبيرة (٨ أفراد فأكثر)	٤٦	١٨,٩
	إجمالي المبحوثين	٢٤٤	١٠٠,٠٠
٣	درجة التعليم		
	أمي	٤٠	١٦,٤
	يقرأ ويكتب	٨٥	٣٤,٨
	مؤهل متوسط	٧٥	٣٠,٧
	مؤهل جامعي	٤٠	١٦,٤
	مؤهل فوق الجامعي	٤	١,٦
	اجمالي المبحوثين	٢٤٤	١٠٠,٠٠
٤	عدد سنوات الخبرة في الزراعة		
	خبرة قليلة (أقل من ٢٠ سنة)	٣٩	١٦,٠٠
	خبرة متوسطة (٢٠-٣٠ سنة)	٥٧	٢٣,٤
	خبرة كبيرة (٣٠ سنة فأكثر)	١٤٨	٦٠,٧
	إجمالي المبحوثين	٢٤٤	١٠٠,٠٠
(ب) المتغيرات الاقتصادية			
٥	حيازة الأرض الزراعية		
	حيازة صغيرة (أقل من ٢ فدان)	٤٤	١٨,٠٠
	حيازة متوسطة (٢ - ٥ فدان)	٨٤	٣٤,٤
	حيازة كبيرة (٥ أفدنة فأكثر)	١١٦	٤٧,٥
	إجمالي المبحوثين	٢٤٤	١٠٠,٠٠

تابع جدول ١. توزيع القادة المبحوثين وفقا للخصائص العامة لهم

		(ج) المتغيرات الإتصالية :	
		٦ المهارات الإتصالية (التعرض لوسائل الإتصال)	
٢٠,٩	٥١	إتصال منخفض (١٠-٠ درجة)	
٤٢,٦	١٠٤	إتصال متوسط (١١-٢١ درجة)	
٣٦,٥	٨٩	إتصال مرتفع (٢٢-٣٣ درجة)	
١٠٠,٠٠	٢٤٤	إجمالي المبحوثين	
		٧ درجة القيادة	
١٨,٩	٤٦	درجة قيادية منخفضة (أقل من ٨ درجات)	
٣٥,٢	٨٦	درجة قيادية متوسطة (٨-١٦ درجة)	
٤٥,٩	١١٢	درجة قيادية مرتفعة (١٧-٢٤ درجة)	
١٠٠,٠٠	٢٤٤	إجمالي المبحوثين	
		٨ القدرة علي نشر التوصيات الإرشادية	
٣٢,٠٠	٧٨	قدرة منخفضة (٠-٩ درجات)	
٣٢,٨	٨٠	قدرة متوسط (١٠-١٩ درجة)	
٣٥,٢	٨٦	قدرة مرتفع (٢٠-٣٠ درجة)	
١٠٠,٠٠	٢٤٤	إجمالي المبحوثين	
		(د) المتغيرات الاجتماعية	
		٩ العلاقات الاجتماعية	
١٨,٤	٤٥	علاقات إجتماعية منخفضة (٠-٦ درجات)	
٣١,١	٧٦	علاقات إجتماعية متوسطة (٦-١٠ درجات)	
٥٠,٤	١٢٣	علاقات إجتماعية مرتفعة (١١-١٨ درجة)	
١٠٠,٠٠	٢٤٤	اجمالي المبحوثين	
		١٠ درجة التردد على مراكز الخدمات الزراعية	
٤٠,٢	٩٨	تردد منخفض (٠-٥ درجات)	
٣٦,١	٨٨	تردد متوسط (٦-١٠ درجات)	
٢٣,٨	٨٥	تردد مرتفع (١١-١٥ درجة)	
١٠٠,٠٠	٢٤٤	إجمالي المبحوثين	



شكل ١. يوضح مستوي دور القادة المبحوثين في الأنشطة الإرشادية

جدول ٢. العلاقة الإرتباطية بين قيام المبحوثين بدورهم فى الأنشطة الإرشادية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيمة معامل الارتباط
١-	السن	-٠,٣٨
٢-	عدد أفراد الأسرة	,١٠٦
٣-	درجة التعليم	-٠,١٢٣
٤-	عدد سنوات الخبرة فى الزراعة	,٠٧٢
٥-	حيازة الأرض الزراعية	,١٦٥ **
٦-	المهارات الاتصالية	-٠,١٤
٧-	درجة القيادة	,١٢٤
٨-	القدرة على نشر التوصيات الإرشادية	,٤٦٦**
٩-	العلاقة الاجتماعية	,١٨٩*
١٠-	درجة التردد على مراكز الخدمات الزراعية	,٢٩٨**

(*) معنوية عند (٠,٠٥)

(**) معنوية عند (٠,٠١)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ٢٠١٢/٢٠١١

جدول ٣. المشكلات التي تواجه القادة المبحوثين فى أداء أدوارهم

الترتيب	المتوسط الحسابي	درجة وجود المشكلات							المشكلات	
		لا توجد			درجة وجودها					
		توجد بدرجة								
		لا توجد	صغيرة		متوسطة		كبيرة			
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد			
الأول	٢,١٧٢١	٢,٥	٦	٢٧,٩	٦٨	٣٩,٧	٤٨	٥٠	١٢٢	١- ضالة وتفتت الحيازة
الثاني	١,٩٤٧٦	١١,٩	٢٩	١٤,٨	٣٦	٤٠,٢	٩٨	٣٣,٢	٨١	٢- ضعف المستوى التعليمي والثقافي
الثالث	١,٩٣٨٥	١٢,٣	٣٠	٢٠,٩	٥١	٢٧,٥	٦٧	٣٩,٣	٩٦	٣- عدم مناسبة النشرات الإرشادية للمستوى الثقافي للزراع
الرابع	١,٩٢٦٢	٣,٧	٩	٢٧,٩	٦٨	٤٠,٦	٩٩	٢٧,٩	٦٨	٤- التمسك بالعادات والتقاليد الريفية
الخامس	١,٧٣٧٧	٧	١٧	٤١,٤	١٠١	٢٢,٥	٥٥	٢٩,١	٧١	٥- قلة الدورات التدريبية
السادس	١,٧٠٩٠	٢,٣	٥٢	١٨,٩	٤٦	٢٧,٥	٦٧	٣٢,٤	٧٩	٦- زيادة الكثافة الإرشادية
السابع	١,٦٥٩٨	٣,٧	٩	٤٤,٣	١٠٨	٣٤,٤	٨٤	١٧,٦	٤٣	٧- عدم كفاية التمويل اللازم

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ٢٠١٢/٢٠١١

الصفطي، محمد لطفي (٢٠٠٢). "دور القيادات الإرشادية المهنية في فاعلية العمل بتنظيم الجهاز الإرشادي بمحافظة الغربية وكفر الشيخ والمنوفية"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، كفر الشيخ، جامعة طنطا، ص ٢٦٢ .

العادلي، أحمد السيد (١٩٨٣). "أساسيات علم الإرشاد الزراعي" دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية ص ٢٦٤ .

شرشر، حسن على (١٩٨٩). "القيادة ودورها في العمل الإرشادي بوحدة قونة المحلية بمحافظة كفر الشيخ"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا، ص ١٠٠ .

شوقي، عبد المنعم (١٩٧٨). "دراسة تقييمية للقضايا الأساسية في برامج مشاركة المواطنين في التنمية الريفية"، الكتاب السنوي الثاني في التنمية الريفية، المجلد الثاني، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص ١٢٢ .

عبدالله، مختار محمد (١٩٧٣). "دراسة تحليلية وصفية لمفهوم القيادة الريفية كطريقة من طرق التعليم الإرشادي"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ص ٢١٣-٢١٤ .

عمر، أحمد محمد (١٩٦٥). "أساسيات الإرشاد الزراعي في تطوير المجتمعات الريفية"، دار النهضة العربية، طبعة أولى، القاهرة، ص ٩٠ .

عمر، أحمد محمد (١٩٧٩). "الإرشاد الزراعي"، أفسنا للطباعة، القاهرة، ص ١١٢ .

عمر، أحمد محمد (١٩٩٢). "الإرشاد الزراعي المعاصر"، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ص ١٩٨ .

كوكب، عبد المنعم عبد الرحمن (١٩٩٣). "العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة على مشاركة القادة المحليين في العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة سوهاج"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ص ٢١ .

Krejcie, R.V. and D.W. Morgan (1970). Determining sample size for reserarch activities educational and psychological measurement collegestation. Puplished by collegestation, Darhan, North Carolina, U.S.A, 30 : 62.

هو جديد بكل ما يخص الزراعة والخدمات الإرشادية (٧٠,٥%)، العمل على زيادة وعي الزراع والتواصل معهم عن طريق وسائل الإعلام والدعاية والملصقات واللوحات الإرشادية (٦٣,١%).

احتياجات القادة المبحوثين للقيام بهذا الدور المتوقع من وجهة نظرهم

تبين أن أهم احتياجات القادة المبحوثين للقيام بهذا الدور المتوقع جاءت مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها النسبية كما يلي: المصداقية في اتخاذ القرارات وخاصة في أسعار المنتجات الزراعية (٦٦,٤%) لا بد من وضع قوانين وخاصة بعد الثورة لوقف تفتيت الحيازات الزراعية وخاصة بالمحاصيل الاستراتيجية (٦٣,٤%) زيادة الدورات التدريبية وأن تكون على يد باحثين ومتخصصين في مجالات مختلفة (٦٢,٣%).

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن عرض بعض التوصيات الآتية:

١- ضرورة القيام والإكثار من الندوات الإرشادية والدورات التدريبية والاجتماعات الإرشادية علي يد باحثين متخصصين وتوفير أماكن مناسبة ومستديمة لإقامة هذه الندوات والاجتماعات.

٢- ضرورة تفعيل دور الإذاعة والتلفزيون وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية المفيدة في الوقت المناسب مع زيادة البرامج والأنشطة الإرشادية.

٣- العمل علي زيادة الإنفاق على الإرشاد الزراعي والعاملين به وتوعية المرشدين الزراعيين بأهمية القادة المحليين في العمل الإرشادي.

التركيز علي إعطاء حوافز للزراع لتنفيذ التوصيات الإرشادية مع زيادة الأجر المادي لدى العاملين في العمل الإرشادي.

المراجع

أبو حطب، رضا عبد الخالق (١٩٧٨). "دراسة لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على تبني الأفكار الزراعية المستحدثة"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ص ١٠٦ .

الشافعي، عماد مختار (١٩٧٨). "دراسة تحليلية للبناء القيادي وخصائص القادة في قرية من قرى محافظة الجيزة"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ص ٨٣ .

A STUDY OF THE IMPACT OF SOME VARIABLES ON THE ROLE OF RURAL COMMUNITY LEADERS IN THE EXTENSION ACTIVITIES IN DAKAHLIYA GOVERNORATE

Wesam G. Rakha^{*}, I.M. Shalaby, A.F. Mahmoud and Magda A. Abd-Elaal

Department of Agricultural Economics, College of Agriculture, Zagazig University

ABSTRACT

This research aims primarily to identify the general characteristics that distinguish the community leaders, and to identify the role of the respondent leaders in extension activities and factors affecting it, and to identify the correlation between the degree of the respondent leaders of their role in extension activities and the independent variables studied, and to identify the degree of the existence of problems facing respondent leaders in extension activities, as well as to identify the most important proposals to overcome these problems and the promotion of respondent leaders and the expected roles of the respondent leaders and their needs to carry out these roles. This research was conducted in Dakahlyia Governorate based on a sample of 244 respondents, was the use of frequencies and percentages in the presentation of descriptive data, the arithmetic mean, Spearman correlation coefficient has also been analyzing the role of respondent leaders in extension activities and factors affecting it. The results showed that there were positive correlations between the degree of the respondent leaders role in extension activities, and each of the (agricultural land, the ability to publish recommendations for guidance, the degree of frequency on the agricultural service centers and social relations).

Keywords: Community leader, extension role, the extension activities, the extension work, rural leadership.

***Corresponding author: Tel.:** +201225875796

E-mail address: dr_wesam87@hotmail.com